قصة الخلافة الراشدة

هل كان عثمان بن عفان يولّي أقاربه؟]391[

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله عثمان بن عفان رضي الله عنه من اعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين ومع ذلك اتهم باكثر من شبهة في مراحل التاريخ المختلف التي كتبت فيها قصة عثمان بن عفان رضي الله عنه. منذ زمانه والى زمان - 00:00:00

الان والناس تتكلم في عرضه بشكل غير مقبول وغير مبرر حقيقة من الناحية العلمية وده سببه جهل الناس بالمعلومات الصحيحة وعدم تدقيقهم تدقيقهم في الاحداث او في الروايات الشبهة الكبرى التي يتهم بها عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه كان يولي اقاربه. يعتبر يعني فيه شبهتين كبار جدا في عهد عثمان ابن عفان او في - 00:00:19

شكل او في صفة عثمان ابن عفان الشبهة الاولى اتكلمنا عليها في حلقة سابقة بعنوان هل كان عثمان بن عفان ضعيفا؟ يعني طبعا وردينا عليها في حلقة ماضية ارجعوا لها. والشبهة التانية الكبيرة المشهورة هي انه كان يولي اقاربه من بني امية - 00:00:47

الحقيقة انا ما احبش الكلام المرسل يعني الناس بتتناقل الشيء بينها وبين بعضيها واحيانا تتناقل الكذبة فضحة الكذب وبعد كده بيصدقوها صدقوها تنتشر وتنتشر وداين ان عندها حتى في الكتب القديمة - 00:01:06

موجودة مسلا مكتوب في القرن التاني او التالت الهجري موجودة هزه الشبهة التي كان يسيرها المتمردون على عثمان ابن عفان رضي الله عنه. والذين سماهم الرسول عليه الصلاة والسلام بالمنافقين - 00:01:22

اذا ارادك المنافقون ان تخلع قميصا قمصك الله عز وجل فلا تخلعه فسماهم المنافقون نحن نردد كلام المنافقين اللي اتقال من الف وربعمية سنة ما زلنا نردده الى الان شيء الحقيقة بشع وغير مقبول. انا زي - 00:01:35

وقلت لكم ما حبش الكلام المرسل تعال نتكلم بالاسماء والوقائع. الحلقة ديت هتسمعوا فيها اسماء كتيرة مش مطلوب منك تحفظ هذه الاسماء. لكن مطلوب منك انك انت تقف وقفة مع كل اسم - 00:01:51

اسم كده واسم قبيلته عشان تفهم هل كان فعلا عثمان بن عفان يولي اقاربه ام كان يولي عامة المسلمين من كافة القبائل في عهد عثمان بن عفان كان فيه امراء على بعض المناصب العليا في الدولة وامراء للانصار. يعني ايه الكلام ده؟ يعني مسلا امير - 00:02:03

الجيش امير للبحرية امير للحج وظائف مناصب عليا في الدولة وعنده في نفس الوقت امراء الانصار امير مصر امير الشام امير العراق او البصرة يعني او الكوفة امير اليمن لكل بلد امير - 00:02:25

عندنا سبع مناصب كبرى في الدولة ايام عثمان بن عفان وعندنا اربعة وعشرين امارة تمام؟ يبقى هنتكلم على اسماء دولت بسرعة السبع مناصب الكبرى القضاء من اهم المناصب واكبرها. كان مين اللي على القضاء زيد ابن ثابت الانصاري - 00:02:43

وعلى بيت المال عبدالله بن ارقم الزهري ثم عقبة ابن عامر الجهني. اتولى على بيت المال اتنين في عهد سيدنا عثمان. عبدالله بن ارقم الزهيرين بني زهرة ثم عقبة بن عامر الجهني من جهينة - 00:03:03

وعلى امارة الحاج عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الهاشمي طبعا وده لو كان عثمان ما بيحجش به الناس. لو بيحج خلاص هو الامير. لكن لو مش بيحج يبقى عبدالله بن عباس هو امير الحج. وعلى الخراج وزارة المالية يعني جابر ابن - 00:03:17

ان فلان المزني من بني مزينب ثم سماك الانصاري وعلى امارة الجيش عبدالله ابن ابي ربيعة المخزومي من بني مخزوم. وعلى الشرطة عبدالله بن قنفز التيمي من بني تيم وعلى - 00:03:32

طول بحرية عبدالله بن قيس الفيزاري من بني فزارة دول السبع مناصب الكبرى ما فيهمش ولا واحد اموي طول عمر عثمان ابن عفان

اتناشر سنة حكم ما تولاش هذه المناصب السبعة الكبرى اموي واحد. طيب دي يتعدوها - 00:03:48
التاني ولايات الانصار عندنا اربعة وعشرين امارة في عهد سيدنا عثمان ابن عفان لما مات عثمان ابن عفان كما يقول ابن الجوزي في منتظم كان ولاته كالاتي لما مات مين اللي كان بيحكم الامصار المختلفة في لحزة موته اللي هو استقر عليهم في اخر حياته. قال عامله على مكة عبدالله ابن - 00:04:05
الحضرمية يمني طبعا ما هوش من بني مي. وعلى الطائف القاسم ابن ربيعة الثقافي. وعلى صنعاء يعلى ابن امية التميمي. وفيه بعض ويبدو لي على ابن منية هو نفس الشخص - 00:04:28
رضي الله عنهم. وعلى الجند عبدالله بن ربيعة. او ابن ابي ربيعة في الروايات وهو مخزومي. وعلى البصرة عبدالله بن عامر ابن كرز ابن كريز الاموي ده اموي. عبدالله ابن عامر على البصرة. وعلى مصر عبدالله ابن سعد ابن ابي سرحان - 00:04:43
عامري ده آآ مش اموي لكن اخو عثمان ابن عفان من الرضاعة ثم غلب محمد بن ابي حذيفة على مصر آآ وعلى الكوفة على صلاتها على صلاة الكوفة آآ الامور الشرعية ابو موسى الاشعري من اليمن وعلى حربها القعقاعة - 00:05:03
ابن عمرو التميمي وعلى كركسياء قرقسياء في العراق جرير ابن عبدالله البجلي من بني بجيلة. وعلى اذربيجان الاشعث ابن قيس الكندي وعلى حلوان عتيبة ابن النحاس العجلي من بني عجمي. وعلى همدان النصير العجلي وعلى - 00:05:25
اي سعيد بن قيس الهمداني سعيد بن قيس الهمداني على الرأي اللي هي فيه فارس. وعلى اصبهان في فارس ايضا السائب ابن الاقرع الثقافي وعلامات بذان حبيش وحبيش مكتوب اسمه كده بس مش مكتوب اسم القبيلة والحقيقة دورت كتير لم اقف على قبيلتي لكنه حتما ليس امويا لكن اموي كانوا زكروه في - 00:05:45
قائمة الناس اللي هو متهمة متهم عثمان بتوليتهم يعني وعلى بيت المال عقبة ابن ابن عمرو آآ الجهنيدة قلناه في المناصب بس ذكره ابن الجوزي في هذا مضمار وعلى الشام معاوية ابن ابي سفيان الاموي - 00:06:09
ووردت بعض الولايات الاخرى عند بعض الكتب الاخرى في بعض الروايات الاخرى يعني. فورد ان الوالي مكة عند قتل عثمان هو خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وعلى خراسان عبدالله بن حازم السلمي وعلى البحرين عبدالله بن سوار العبدي - 00:06:29
وعند الطبري الطبري قال ان علماه كان ما لك بن حبيب اليربوعي وعلى الموصل حكيم ابن السلامة الحزامي على الباب سلمان ابن ربيعة. الباب اللي هي فيه اذربيجان. شمال اذربيجان قرب روسيا كده - 00:06:52
عليها سلمان بن ربيعة الباهلي من بني باهلة كده احنا زكرنا لو انتم عديتوهم ارجعوا بقى تاني راجعوا الفيديو مرة واتنين وتلاتة ومروا على الاسماء دي كلها. ازا كان اربعة وعشرين ولاية - 00:07:08
من المفيد ان نطلع ايضا على ولاة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه معاوية بن سفيان كان بيحكم الشام بس الشام كانت مقسمة الى ولايات ولايات الشام حمص عليها عبدالرحمن بن خالد بن الوليد المخزومية. وعلى الكنسرين حبيب ابن مسلمة الفهري وعلى - 00:07:22
الاردن ابو الاعور السلمي ومن بني سليم وعلى فلسطين القمة ابن حكيم الكيناني والاربعة كلهم ما فيهمش ولا ام واحد ومعاوية بن ابي سفيان على رأس المجموعة لكن ما فيش ولا واحد اموي فيه حكام آآ الشام. اذا احصينا الامصار الموجودة في الفقرات السابقة مجتمعة بعد ما - 00:07:45
المكرر زي ما قلت لكم هتلاقوا اربعة وعشرين بلد. بالاضافة للمناصب السبعة العليا يبقى انا عندي كده واحد وتلاتين وظيفة كبرى في الدولة ايام سيدنا عثمان بن عفان لو رجعنا للولايات ديت هتلاقي في كل الولايات - 00:08:06
اللي حكمت في اخر عهد عثمان ابن عفان لم يكن يحكمها من اقارب عثمان ابن عفان الا تلاتة فقط. اتنين حتى من التلاتة الامويين واحد مش اموي لكن اخوه في الرضاعة - 00:08:21
وهو عامري اصلا. الاتنين الامويين هو معاوية بن ابي سفيان امير الشام. وعبدالله بن عامر امير البصرة رضي الله عنهما. بالاضافة بقى

الى زي ما قلنا اخوه في قالوا عبدالله بن سعد بن ابي سرح العامري وكان امير مصر - 00:08:34
يعني عندي اتنين فقط امويين في القصة كلها. دي نسبة تعتبر كبيرة. يعني لما اقول اتنين امويين عهد عثمان بن عفان او تلاتة لما جه يموت تلاتة امويين ده رقم رقم كبير دي بالكاد تبلغ عشرة في المية من من الولايات يعني بالزبط تسعة - 00:08:48
وسبعة من عشرة آآ في المية طيب اه ازا بحسنا عن الاقارب الزين ولاهم عسمان قبل زلك يعني احنا قلنا دول اللي هو مات وهم بيحكموا. طب ما هو اسناء الاتناشر سنة ما ولاش موهين تانيين ولا. ولا الكام اموي غير دولت ولا اتنين - 00:09:10
في كل القصة ولا وواحد ورا التاني على فكرة ولا الاول الوليد ابن عقبة آآ على آآ الكوفة وبعد كده عزله ولا سعيد بن العاص الاموي على الكوفة ايضا وبعد كده عزله برضه - 00:09:31
عشان كده ما قلناش اسمهم في الاخر لما لما مات. وعلى فكرة عزلهم ليه؟ الاولاني اتهم بشرب الخمر. وكان عثمان ابن عفان مش مقتنع انه شرب الخمر لكن اقام عليه الحد لشهادة الشهود - 00:09:49
الشهود كان فيهم شك كبير ومع زلك اقام عليه الحد وعزله والتاني عزله لرغبة شعبية عارمة في عزله مع انه كان من اعظم العظماء سعيد ابن العاص هذا لكن برضو لتسكين الناس يعني عزلوا آآ رضي الله عنه وارضاه. يعني هو ضحى باقاربه لتسكين الاوضاع. لو جبت الاتنين دولت مع التلاتة - 00:09:59
اللي كانوا موجودين في اخر عهده الاجمالي كده خمسة امويين ولاهم في خلال الاتناشر سنة في خلال الاتناشر سنة كلها من اول ما استلم سنة اربعة وعشرين لحد ما استشهد في اخر خمسة وتلاتين - 00:10:19
رضي الله عنه وارضاه. دي نسبة تعتبر كبيرة. نوالي خمسة من بني امية طيب عثمان ابن عفان لو ترك المدينة كان بيقول لمين؟ بيستخلف على المدينة مين لو تركها للحج او لاي سفر لاي بلد من البلاد بيستخلف؟ زايد بن ثابت الانصاري - 00:10:34
ما نستخلفش ابدا ابدا ولا مرة اموي على الدولة المسلمة. طب مين مستشار عثمان؟ في القضايا الكبرى لما كان غير اما دي مناصب لما بيت اي قضية بيستشير مين؟ جلهم ان لم يكن كلهم من غير الامويين. مستشار سيدنا عثمان بن عفان. آآ راجعوا بقى قصته وشوفوا الروايات اللي قالت في - 00:10:49
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهاشمي. عبدالرحمن بن عوف زهري سعد بن ابي وقاص زهري. عبدالله بن عباس هاشمي وعبدالله بن عمر وزيد ابن ثابت الانصاري وغيرهم بزود اشهر اسماء كان بيستشيرها عثمان بن عفان. ونقطة تانية مهمة جدا الخمسة اللي احنا زكرناهم كفائتهم - 00:11:09
اخبارها ايه؟ يعني هو خدها عشان قرايب ولا خدهم عشان اكفاء؟ راجعوا بقى قصتهم دي قصة طويلة جدا الخمسة اللي زكرنا اسمائهم سواء اللي كانوا التلاتة اللي موجودين في اخر عهد عثمان - 00:11:29
او الاتنين اللي قلناهم قبل كده وشوفوا الكفاءة الادارية والقتالية والحياتية لهم والتعامل مع الناس ودرجة يعني الامانة في تنفيز المهمة يعني شوفوا راجعوا عشان تعرفوا ان هم كان فعلا خمسة اكفاء بدرجة متميزة للغاية وده شيء كان لا - 00:11:39
جدا للنظر في حياتهم. اخر حاجة هقولها في الحلقة ديت اننا ما ننساش ان هؤلاء الاقارب من بني امية يعني مش من قبيلة بسيطة رفعها نتيجة ان هو بقى امير المؤمنين. دول بنو امية. دول اصلا حكام - 00:11:59
قام عند مكة من سنين طويلة جدا قبل الاسلام حتى. واثناء الاسلام يعني قبيلا ما يمكن بحال من ان تتجاهلها. الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولوا من بني امية اكثر من الذين ولاهم عثمان ابن - 00:12:15
عفان من بني امية دي معلومة مهمة جدا لازم تعرفها وعشان هي مهمة جدا انا افضل اني افرد لها حلقة خاصة. ان شاء الله حلقة قادمة هيقولها لكم هتكلم فيها على الولاة - 00:12:35
الذين ولاهم الرسول صلى الله عليه وسلم وولاهم ابو بكر الصديق وولاهم عمر بن الخطاب قبل ان يستلم عثمان ابن عفان اي شيء في ولاية المسلمين عشان نعرف قدر هذه القبيلة في عين الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من ناحية الادارة ومن ناحية القيادة ومن - 00:12:47

من ناحية تولي امور المسلمين. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:07